

## تفسير البحر المحيط

@ 409 @ فَلَمَّا دَفَعْنَاهُ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّ مَأْوَاهُ عَلَىٰ يَدَيْهَا وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ \* اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ  
تَمُتْ فِي مَنَازِلِهَا فِيمُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَىٰ يَدَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَفِكُون \*  
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ  
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ \* قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهِ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ  
وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ  
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ \* قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ \* وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ  
\* وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَعْجِلُونَ \* فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هِيَ فِتْنَةٌ  
وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ \* لَا يَعْلَمُونَ \* قَالُوا الْبَرَاءَةُ لَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ \* فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا  
كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا  
كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ \* أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ  
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَفُونَ \*  
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ  
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّ رَبَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ \* وَأَتَّيِعُوا أَحْسَنَ مَا  
أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَفَتَةٍ  
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي

جَنَّبِ اللّٰهَ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ \* أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللّٰهَ  
 هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ \* أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ  
 أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ \* بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي  
 فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ \* وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَی اللّٰهِ وَجُوهُهُمْ مَّسْوَدَّةٌ  
 أَلْيَسَ فِی جَهَنَّمَ مَثْوًی لِّلْمُتَكَبِّرِينَ \* وَيُنْجَى اللّٰهُ الَّذِينَ  
 اتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \* اللّٰهُ  
 خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَی كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ \* لَّهُ مَقَالِيدُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللّٰهِ أُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْخَاسِرُونَ \* قُلْ